[169] وينفق علينا بعضه ويتصدق ببعضه على فقراء المسلمين فبينما نحن جلوس وقد وقع المطر فتعوق زوجي من الخروج إلى الحطب فانكشف لنا في دارنا بلاطة بيضاء كأنها كافورة طولها ذراع وعرضها ذراع، فقلت لزوجي: خذ هذه وبعها واشترى لنا قوتا، فقلعها فوجدنا تحتها باب حديد مطبق بقفل عظيم ففتحناه وإذا هو بسرداب مظلم فنزلنا إليه مصباح وإذا مملوء ذهبا لا يعلم عددها إلا ا فأخذنا منها دينارا واحدا وأطبقناه بالبلاطة وغطيناه بالتراب ومضى بعلى الى السوق وصرف الدينار فأخذ بنصفه لحمار وخبزا ورد الباقي وجلسنا نتغذى فمد بعلى يده وأخذ لقمة ووضعها في فمه فغص بها ومات من وقته وساعته قبل ان يبلغ اللقمة فامتنعت أنا من الاكل وتصدقت بباقى الطعام واليوم لى ثلاثة أشهر يهتف بى هاتف وهو يقول يا هذه المرأة إن هذا المال لمن يأخذ بثأر الحسين عليه السلام وقد أتيتك أخبرك فإن شئت أن تسر معى حتى أوقفك على الكنز فافعل وإن أردت أن تنفذ معى أحدا تثق به فافعل. فلما سمع إبراهيم (ره) كلام العجوز ركب هو وعشرة رجال من خاصته وسار مع العجوز حتى أوقفتهم على الباب ففتحوا السرداب ونزلوا إليه بمصباح وإذا فيه مال لا يكون أكثر منه فاحضر الانطاع وبسط عليها الاموال _____